Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاتكال وترقب العناية الإلهية التى لاتقصر أبداً . فهذا العالم النحوى (المازنى) دلنا على أن حالة الاقتصاد فى القديم هى نفسها التى نراها الآن ثم إنه يصف دنانير بغداد بأنها دراهم فى الحقيقة، وهذا مانشاهده فى العواصم الكبيرة فى عصرنا ، فإن الجنيه إذا استبدلت به فضة سارع الى النفاد حتى شبهوه بالعصفور لطيرانه وقلة قيمته حيال مايشترى به من الكماليات وحيال كثرة المطالب ووفرة مايعرض فى الأسواق والناس فى أشد الحاجة اليه .

وفى قصة بيجماليون من عمل جورج برنارد شو على لسان دوليتل الزبال للغنى :

أنا آكل كما تأكل وربما كانت شهية الطعام عندى أقوى ، ومن المؤكد أننى أشرب أكثر مما تشرب (يقصد الى الخمر لأنهم لايشربون الماء فى انجلترا) .

ولكن ليست غايتنا تقرير حقيقة الفقر عند الأدباء ولكن تعليل هذه الحالة ، وهى تستبين بالحوادث الفردية والنظر فى تراجمهم .

وأول من بحث من الفرنجة فى هذا فيكتور هيجو فى كتاب البؤساء ، فكشف عن كثير من فضائلهم ، وكان فى عصره هنرى مورجيه فى كتاب « مناظر من حياة البوهيمية » ولكل كاتب منهما